منظمـة الصحـة العالميـة

جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسون
البند ١٦-١ من جدول الأعمال المؤقت

ج٣١/٥٩
٢٢ أيار/ مايو ٢٠٠٦
A59/31

تقرير مراجع الحسابات الخارجي والتعليقات التي أدلي بها نيابة عن المجلس التنفيذي

التقرير الثالث للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي والمقدم إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسين

١- عقد الاجتماع الرابع للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في جنيف يوم ١٩ أيار/ مايو ٢٠٠٦ برئاسة السيدة ج. هالتون (أستراليا).[١]

٢- ورحبت اللجنة بالتقرير الزاخر بالمعلومات،[٢] والذي يتناول جوانب عديدة ذات أهمية للأعمال التي تقوم بها المنظمة، ولاحظت أبرز النقاط في التقرير، وبيانها كما يلي:

- أعرب مراجع الحسابات الخارجي عن رأي غير متحفظ بشأن البيانات المالية للمنظمة للمدة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥. وقد أجريت مراجعات الحسابات على جميع مستويات المنظمة الثلاثة: المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.
- أبدت اللجنة سرورها لمعرفة أن علاقات العمل القائمة بين مراجع الحسابات الخارجي والأمانة ظلت علاقات بنّاءة وللتنسيق الفعال مع مكتب خدمات المراقبة الداخلية.
- في مجال السياسات والإجراءات، لوحظ إحراز تقدم واستكمال وضع إطار للمساءلة وإصداره جنباً إلى جنب مع سياسة منع الاحتيال. وكان العمل مازال جارياً في المجالات التالية: وضع إطار تفصيلي لتفويض المسؤوليات والسلطات، والسياسة البيئية، ووضع سياسة شاملة بشأن الأخلاقيات، وتنقيح دليل المنظمة.
- لم يتم بعد تنفيذ ما اقترح من دمج وحدة الميزانية والشؤون المالية في المكتب الإقليمي لأفريقيا في برازافيل، وستبقى الصعوبات المرتبطة بتقسيم العمليات بين هذين الموقعين قائمة إلى أن يتم هذا الدمج.

٣- ومن الهواجس الأخرى المتصلة بالتقرير المشاكل الإدارية واللوجستية المستمرة التي مازال المكتب الإقليمي لأفريقيا يعاني منها، والضعف المستمر في كل من عملية البت في عقود المنظمة ومجال التعاون المالي المباشر (الذي كان يعرف سابقاً بالإعانات الخاصة بتغطية التكاليف المحلية).

---

١ للاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة ج٢٩/٥٩، الملحق.

٢ الوثيقة ج٢٨/٥٩.

- أفادت الأمانة اللجنة بمعلومات عن التقدم المحرز، ولكنها وافقت على ضرورة مواصلة العمل الجوهري.

- مازالت مسألة ساف السفر المعلقة تستدعي اهتمام الأمانة نظراً لأن هناك حالات مازالت فيها هذه الساف معلقة لأكثر من عام.

- لا ينبغي أن تبرم رسمياً عقود الخدمات القصيرة الأمد أو الخدمات التقنية المتنوعة مع الشركات أو الأفراد، إلا بعد إعداد التقارير الخاصة بإسناد الأعمال كلما تجاوزت قيمة العقود ٠٠٠ ١٥ دولار أمريكي. ومازالت هناك حالات رصد فيها عدم الالتزام بهذا الأمر.

- فيما يتعلق باستعراض وحدة خدمات التعاقد والشراء في المقر الرئيسي، والذي اعتُبر من المجالات ذات الأولوية الكبيرة، ذُكر عدد من التوصيات التي وردت في تقرير مراجع الحسابات الخارجي. ولاحظت اللجنة أن الأمانة قد أعربت بالفعل عن اعتزامها تنفيذ جميع تلك التوصيات.

- فيما يتعلق باتفاقات الخدمات التقنية، والتي يلجأ إليها من أجل خدمات البحوث التعاونية التي تقدمها مؤسسات خارجية إلى المنظمة، يلزم تعزيز آليات الرصد القائمة المتعلقة بإعداد التقارير التقنية والمالية. وقد استُخدمت اتفاقات الخدمات التقنية في بعض الحالات لتمويل أنشطة غير مسموح بها أو لا تشمل أي عنصر بحثي. وتقوم الأمانة فعلاً بمعالجة هذه القضايا.

- أخيراً، لاحظت اللجنة مع الارتياح أنه، وكما طلبت في تقريرها الخامس إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسين في أيار/ مايو ٢٠٠٥،[١] يتضمن تقرير مراجع الحسابات الخارجي جدولاً يوضح حالة تنفيذ التوصيات الهامة التي سبق تقديمها.

٤- وتم الإعراب عن القلق بشأن انخفاض الإيرادات نسبياً فيما يخص تكاليف دعم البرامج، مقارنة بالنفقات الإضافية المرتبطة بتنفيذ الأنشطة الخارجة عن الميزانية، والتي حولت أساساً عبئاً إضافياً كبيراً إلى الميزانية العادية للمنظمة. لذا فقد تم الترحيب باستعراض السياسات الجاري فيما يتعلق بتكاليف دعم البرامج.

٥- وفيما يتعلق بمسألة تحديد ما إذا كان التقدم الذي أحرزته الأمانة في معالجة هذه القضايا وغيرها من القضايا محل الاهتمام والتي أبرزها هذا التقرير تقدماً كافياً أم لا، أشار مراجع الحسابات الخارجي إلى الجدول الملحق، والذي يبين حالة تنفيذ توصياته. وذكر أنه سيستمر رصد التقدم المحرز في تنفيذها رصداً وثيقاً وتقديم تقرير عن حالة التقدم إلى اللجنة.

٦- وبالنظر إلى أهمية القضايا التي يتناولها التقرير طلبت اللجنة إلى الأمانة أن تدرج من الآن فصاعداً تقريراً يحيط اللجنة علماً، على نحو أكثر تحديداً بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي.

= = =

١ الوثيقة ج٢٩/٥٨.